■ العدد الثالث ■ الثلاثاء ٥ نوفمبر ٢٠٢٤

www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٥

45ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

13TH NOV - 22TH NOV 2024

جائزة فاتن حمامة

أحمد عز.. المغامر

أسبوع النقاد

مراهقون مأزومون ونساء يحلمن بالخلاص

Murderess قاتلة

سبتمبر تقول

أسبوع النقاد

مراهقون مازومون ونساء يحلمن بالخلاص

الذهب المر

قاتلة

رغم أن اختيارات مسابقة "أسبوع النقاد" الدولية بمهرجان القاهرة السينمائي كانت مفتوحة، خلال الدورات الأخيرة، على جميع النوعيات السينمائية، إلا أن دورة هذا العام تتميز بالتركيز على قضيتين تستحوذان على اهتمام صناع الأفلام في مختلف أنحاء العالم، وهما "المرأة" و"المراهقون" الذين زاد انشغال السينمائيين بهم خلال السنوات الأخيرة، وبالتالي زاد عدد الأعمال التي تتحدث عنهم، إلى درجة أن أفلام "البلوغ" أو المراهقة صارت نوعية سينمائية قائمة بذاتها.

أسامة عبد الفتاح

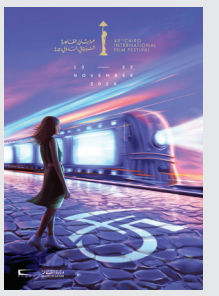

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
حسين فهمى

مدير المهرجان:
عصام زكريا

رئيس التحرير:
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
محمود عبدالحكيم
عرفة محمود
حاتم جمال الدين
هبة محمد علي
سهير عبدالحميد
رانيا الزاهد
منى الموجي
سالي الجنايني
محمد عمران
منار خالد
هبة شوقي

الإخراج:
وليد جمال

مدير الديسك المركزي:
الحسينى عمران

تاريخ موجز لعائلة

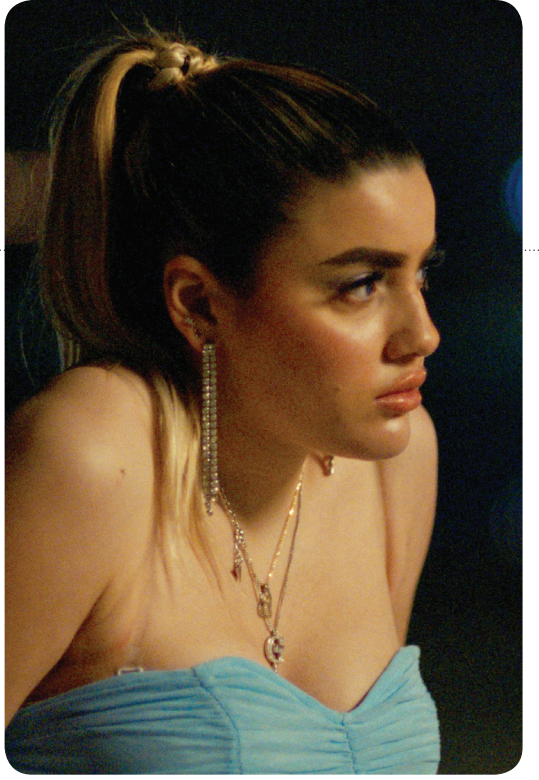

ألماس خام

قاتلة

راضية

خوان أوليا

وهناك ثلاثة أفلام تتناول القضيتين معا في قائمة "أسبوع النقاد" هذا العام، أولها الأيرلندي (September says)، أو "سبتمبر تقول"، الذي عُرض عالميا للمرة الأولى في قسم "نظرة ما" الرسمي بمهرجان "كان" في مايو الماضي، والذي تغوص فيه المخرجة أريان لابيد، من ناحية، في العلاقة الوثيقة والغريبة بين الشقيقتين "سبتمبر" و"جولاي"، ومن ناحية أخرى في علاقتهما الشائكة والمعقدة مع والدتهما العزباء "شيلا". وترصد لابيد بمهارة، في انطلاقتها بعالم الأفلام الروائية الطويلة، تصاعد التوتر بين النساء الثلاث إلى أن يصل لمرحلة خطيرة لا ينقصها العنف والدم.

هنا معاناة أم شابة عزباء مع تربية فتاتين مراهقتين في ظل غياب الأب، وفي الوقت نفسه يتعمق الفيلم في أزمات الشقيقتين غريبتي الأطوار اللتين تسيطر إحداهما على الأخرى وتدفعها لاكتشاف عوالم لا تعرف عنها شيئا، وكانت تفضل العزلة والانطواء عن دخولها.

والفيلم الثاني هو الفرنسي (Wild diamond)، أو "الماس البري"، الذي احتاجت المخرجة أجات ريدينجر سبع سنوات من العمل لكي تنجزه، صانعة فيلمها الروائي الطويل الأول الذي استحق أن يشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان "كان" هذا العام. وفيه تقترب من عالم تليفزيون الواقع المثير للجدل، والذي تراه عنيفا ومهينا للمرأة وليس مجرد ترفيه عن المشاهدين. وانعكست رؤيتها الواضحة على العمل فخرج حاملا بصمة خاصة، مبتعدا عن "الكليشيهات"، ومختلفا تماما عن الأعمال التي تناولت نفس الموضوع، فالمآخذ على تليفزيون الواقع تقترن بأحلام فتاة مراهقة بالشهرة والمال لتسفر عن دراما قوية بلغة سينمائية ناضجة.

أما في الفيلم الثالث، التشيلي (Bitter gold) أو "الذهب المر"، فتقول قاعدة مناجم المعدن النفيس: "إن كان التراب مُرّا، فهذه

(Wild diamond) احتاجت المخرجة أجات ريدينجر سبع سنوات من العمل لكي تنجزه

إشارة على وجود الذهب"، لكنها ليست القاعدة الوحيدة في تلك المناجم الوعرة، هناك أيضا مرارة القوانين الصارمة والنفوس المريضة في مجتمع شديد الذكورية والقسوة، خاصة بالنسبة لفتاة لم تتجاوز السادسة عشرة فرضت عليها الظروف أن تقود فريق المنجم التابع لوالدها بعد إصابته البالغة، بينما تحلم هي بالحرية والتعليم العالي وبيت يطل على البحر.

ومن أفلام البلوغ في "أسبوع النقاد" هذا العام، الأرجنتيني (Simon of the mountain)، أو "سيمون الجبل"، الفائز بالجائزة الكبرى لمسابقة أسبوع النقاد بمهرجان "كان" هذا العام، والذي يُعد بداية شديدة التميز لمخرجه فيدريكو لويس، ويسجّل اقترابا غير تقليدي من عالم المراهقين والشباب عبر رؤية خاصة ومختلفة.. فإذا كان ذوو الاحتياجات الخاصة في حاجة للدعم في الأحوال العادية، فإن بطلنا "سيمون" يحتاج إلى أصحاب الهمم لكي يتغير ويصبح إنسانا أفضل، كما يجد بينهم الحب الحقيقي الذي يحتاجه.

وهناك الفيلم الصيني (Brief history of a family)، أو "تاريخ موجز لعائلة"، وهو عمل متميز آخر عن قيم العائلة، الموضوع المفضل للكثير من السينمائيين في شرق آسيا، وتحديدا مفهوم الأسرة والروابط بين أفرادها، هل هي قائمة على صلة الدم أم على الحب والعطف والاهتمام؟ والأهم هنا أسئلة عن الحقيقة ومن يمتلكها، والأسرار والمشاعر أيضا المكتومة التي تظهر في الوقت المناسب لتغير كل شيء في أسرة من الطبقة المتوسطة بمجتمع الصين المعاصر الذي يجني ثمار سياسة الطفل الواحد.

نحن إزاء أسرة تحظى بولد آخر لكن عن طريق التبني، مما يفجّر أزمات عنيفة، ليس فقط بسبب الغيرة المتوقعة من الابن الوحيد "الأصلي"، لكن أيضا بسبب الأسرار التي كان يخفيها الولد "الدخيل".

وبعيدا عن عالم المراهقة، هناك فيلمان ينشغلان بقضايا المرأة، الأول المغربي "راضية" في عرضه العالمي الأول، وفيه تطرح المخرجة خولة بن عمر، في فيلمها الطويل الثاني، سؤالا حول المعنى الحقيقي للنجاح بالنسبة لامرأة مغربية معاصرة تحت وطأة مرور الوقت/الزمن، وفي ظل حضور طاغ لساعات ضخمة تراقب كل شيء قبل أن تحسب الوقت.. وترصد المخرجة – باستخدام مرهف لجماليات الأسود والأبيض وبعض لمسات الرسوم المتحركة – محاولات زوجة من الطبقة المتوسطة الخلاص وتحطيم القيود عبر رحلة بلا محطة وصول تُعد ميلادا جديدا.

ومن اليونان، يشارك فيلم (Murderess)، أو "القاتلة"، وهو دراما قوية عن سلسلة لا نهائية من القمع والقهر: الطبيعة على البشر في جزيرة يونانية نائية، والعادات والتقاليد على مواطنين محدودي التعليم والثقافة، والمجتمع الذكوري على نساء مستسلمات/متواطئات وفتيات يحلمن بالخلاص ولا يجدن طريقا، والأهم: قهر النساء لبعضهن البعض، خاصة في ثنائية الأم/الابنة شديدة التعقيد.. فيلم يستحق أن يكون ممثل اليونان في مسابقة أفضل فيلم دولي بجوائز "أوسكار" هذا العام.

14 فيلما تعيد اكتشاف نفسها بنسخ فائقة الجودة

كلاسيكيات السينما المصرية

إبداع يتجاوز الزمن

يعرض مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 14 فيلما تمثل كلاسيكيات السينما المصرية في فعاليات الدورة الـ45، وهي الأعمال التي تم ترميمها بمدينة الإنتاج الإعلامي ضمن مشروع طموح يتطلع لترميم 300 فيلما قدمتها السينما المصرية على مدار تاريخها الممتد لاكثر من 100 عام، وعمل نسخ رقمية لها بتقنيات الـ4k فائقة الجود.

مجموعة الأفلام التي تم اختيارها للعرض في قسم «كلاسيكيات السينما المصرية»، ترجع لعقود الخمسينات والستينيات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي، ومنها اعمالا سجلتها قائمة استفتاء النقاد على أفضل 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية، ويأتي عرض بعضها بالمهرجان بمثابة إعادة اكتشاف لها، فيما يتيح البعض الآخر للجمهور مساحات للاستمتاع بإبداع تجاوز الزمن، وإعادة قراءة لإسهامات مخرجين مثل عاطف الطيب، وحسام الدين مصطفى، وسعيد مرزوق، وحسين كمال، ونيازي مصطفى، وحسن الإمام، وهنرى بركات، وصلاح أبو سيف، وكتاب من وزن نجيب محفوظ، ويوسف إدريس، وثروت أباظة، ومصطفى محمود، وسعد الدين وهبة، وغيرهم..

حاتم جمال الدين:

النشرة
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
45
13TH NOV - 22TH NOV 2024
■ العدد الثالث
■ الثلاثاء ٥ نوفمبر ٢٠٢٤

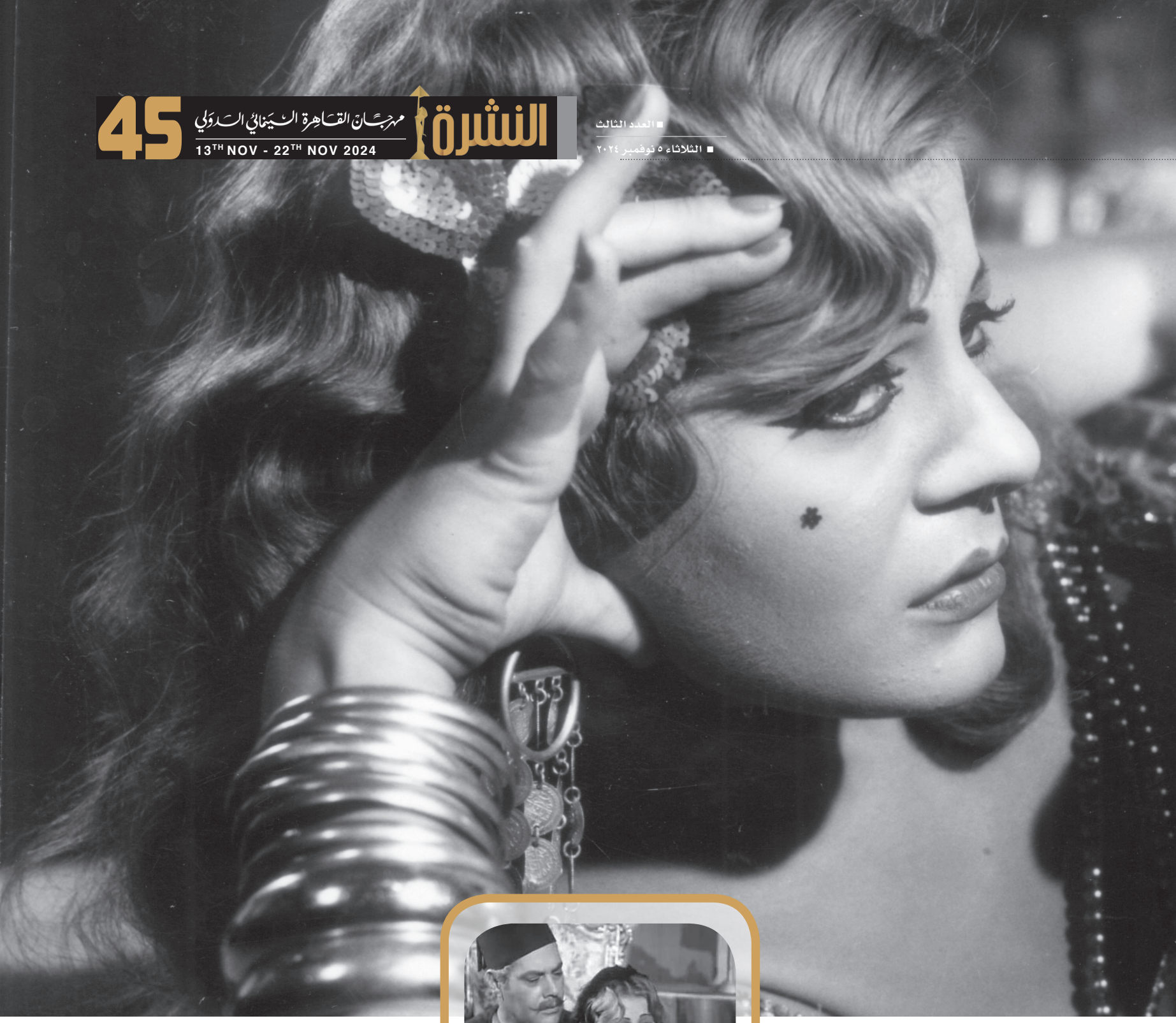

بداية ونهاية

إنتاج عام 1960، مدة عرضه 130، وإخراج صلاح أبو سيف ويشارك في بطولته فريد شوقي وعمر الشريف وآمينة رزق وسناء جميل، والفيلم مأخوذ من رواية تحمل نفس الاسم لأديب نوبيل نجيب محفوظ صدرت عام 1949، وتعتبر أول روايات نجيب محفوظ التي يتم تحويلها لفيلم سينمائي، تم ترشيح الفيلم لجائزة مهرجان موسكو السينمائي الدولي عام 1961، كما احتلت عنه سناء جميل المركز الثالث في جائزة أفضل ممثلة بين ممثلات العالم وكانت هذه هي أول مرة تحتل فيها ممثلة عربية إحدى المراتب الأولى بالمهرجانات الدولية.

الفيلم الذي احتل المركز السابع ضمن قائمة أفضل 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية، يدور حول أسرة مصرية تنتمي للطبقة الوسطى، يقف أبنائها في مفترق طرق بعد ضائقة مالية تحيط بالأسرة عقب وفاة الاب، وبينما يتخرج الإبن الأوسط من كلية الشرطة، يتجه الأخ الأكبر لتجارة المخدرات بحثا عن المال، فيما تسقط الابنة الوحيدة في مستنقع الرذيلة.

قصر الشوق

انتاج عام 1966، مدة عرضه 130 دقيقة، من إخراج حسن الإمام، والفيلم مأخوذ عن رواية قصر الشوق والتي تمثل الجزء الثاني من ثلاثية نجيب محفوظ، اعد لها السيناريو والحوار محمد مصطفى سامي، وشارك في البطولة نادية لطفي، ويحيى شاهين، وعبد المنعم إبراهيم، وماجدة الخطيب، وآمال زايد وسمير صبري ونور الشريف.

يستكمل الفيلم مسيرة حياة أسرة «السيد احمد عبد الجواد» بعد وفاة الابن الاوسط «فهمي» في المظاهرات، ويخرج الأب إلى الحياة من جديد بعد تمر خمس سنوات من رحيل الابن، ويقرر معاودة زياراته لمنزل «زبيدة» العالمة، ويفاجأ أن طفلة الأمس «زنوبة» قد كبرت وأصبحت فتاة مفعمة بالجمال، ويقع «السيد عبدالجواد» فى حبها، ولكنها في نفس الوقت تحب «ياسين» ابنه دون أن تعرف الحقيقة وتتزوجه، أما الابن الأصغر «كمال»، فيقع في حب «عايدة» ابنة الطبقة الارستقراطية، لكنها لا تتزوجه وتتركه يكفر بالمبادئ والمثل التي آمن بها، بعد أن تعايره بفقره، وتتزوج شاب ثري.

المستحيل

إنتاج سنة 1965، مدة عرضه 108 دقيقة، وإخراج حسين كمال، والفيلم مأخوذ عن قصة من تأليف مصطفى محمود، وشارك يوسف فرنسيس في صياغة السيناريو ، ويضم في بطولته نادية لطفي، وكمال الشناوي، وصلاح منصور.

الفيلم المُدرَج ضمن قائمة أفضل مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية تدور احداثه في إطار دراما اجتماعية حول «حلمي» الذي يقع تحت التأثير الكامل لوالده، والذي يختار له الفتاة التي يتزوجها، ويجبره على الموافقة عليها، وبعد وفاة الأب يحاول حلمي التحرر من تأثيره، والبحث عن حرية الاختيار، ويخوض تجارب للارتباط بأخريات، ومنهن «ناني» الشابة الرقيقة المغلوبة على أمرها، و«فاطمة» المحامية المتحررة مدعية الثقافة.

www.ciff.org.eg

الزوجة الثانية

إنتاج عام 1967 ، مدة عرضه 112 دقيقة، وإخراج إخراج صلاح أبو سيف، وبطولة سعاد حسني وشكري سرحان، وصلاح منصور، وسناء جميل.

الفيلم الذي كتبه أحمد رشدي صالح، وأعد له السيناريو محمد مصطفى سامي تدور أحداث في زمن سابق حول أحداث تقع بقرية من قرى الريف المصري، وعبر سياقه الدرامي الواقعي، يسلط الضوء على استبداد العمدة الفلاحين البسطاء في القرية، الذي يقرر الزواج من سيدات تخدم بمنزله أملا في أن تنجب له وريث، ولأنها متزوجة يستخدم نفوذه لإجبار الزوج على تطليقها بمساعدة شيوخ القرية المنافق والذي يحلل ويحرم وفقا لأهواء العمدة، وتستخدم الفلاحة البسيطة حيلها من أجل الخلاص.

الشحات

إنتاج 1973، مدة عرضه 138 دقيقة، وإخراج حسام الدين مصطفى والفيلم عن رواية لنجيب محفوظ، صدرت طبعتها الأولى عام 1965، اعد لها السيناريو والحوار أحمد عباس صالح، ويقوم بـأدوار البطولة محمود مرسي، ومريم فخر الدين، ونيللي، وأحمد مظهر، واللبنانية حبيبة جلاديس.

وتدور أحداث في إطار من التشويق والإثارة حول رجل يعيش حياة هادئة مع زوجته وابنتيه، إلى أن يمرض وتسوء حالته النفسية، فيقرر التمرد على حياته، والعيش في انحلال ومجون لفترة قبل ان يتحول إلى الزهد والتصوف.

شيء من الخوف

إنتاج عام 1969، مدة عرضه 120، وإخراج حسين كمال، وهو مأخوذ عن قصة قصيرة للكاتب ثروت أباظة، أعد له السيناريو والحوار صبري عزت، واثناء كتابته للأغاني أدخل الشاعر عبد الرحمن الأبنودي اضافات على السيناريو حملته بإسقاطات سياسية أثارت الجدل حول الفيلم.

الفيلم الذي ضمته قائمة أفضل 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية، شارك في بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين، ومنهم شادية، ومحمود مرسي، ويحيى شاهين، ومحمد توفيق، وأحمد توفيق، وآمال زايد، ومحمود ياسين.

وجرى تصوير العمل بالأبيض والأسود رغم إمكانية تصويره بالألوان، ويرجع ذلك لرغبة المخرج حسين كمال في استغلال ظلال الأبيض والأسود التعبير الدرامي.

يتناول الفيلم تحول شخصية «عتريس» بطل العمل من الطفل البريء، ينمو وينضج لتتبدل شخصيته العطوفة الى رجل يستكمل مسيرة جده في القسوة، والبطش، وإرهاب أهل قرية «الدهاشنة»، ولكن يقع «عتريس» في غرام «فؤادة» التي ترفضه، وتقف أمام جبروته، وتسلطه على أهالي قريتها.

السراب

إنتاج عام 1970، مدة عرضه 130، وإخراج أنور الشناوي، وهو فيلم مبني على رواية نجيب محفوظ والتي تحمل نفس الإسم، اعد لها السيناريو علي الزرقاني، بطولة ماجدة، ونور الشريف، وعقيلة راتب، وتحية كاريوكا، وعباس فارس، ورشدي أباظة.

تدور أحداث الفيلم الثري «كامل»، الذي يتزوج من «رباب»، ويكتشف الزواج أنه عاجز جنسيًا، فيلجأ للدكتور «أمين» من أجل علاجه، ويتضح للطبيب أنه شاب خجول ومنطوي يعيش مع أمه بعد أن انفصالها عن والده، وبسبب التصاقه الكامل بها ويرتبط الجنس لديه بنمط معين لا يستطيع الخروج عنه.

بين القصرين

إنتاج عام 1964، مدة عرضه 135 دقيقة، وإخراج حسن الإمام، الفيلم مأخوذ عن رواية بين القصرين وهي الجزء الأول من ثلاثية نجيب محفوظ، شارك بكتابة السيناريو والحوار يوسف جوهر، يشارك في بطولته يحيى شاهين وآمال زايد وصلاح قابيل وعبد المنعم إبراهيم ومها صبري وزيزي البدراوي.

الفيلم الذي ضمته قائمة أفضل مئة فيلم مصري، يستعرض المسارات الحياتية لأسرة «السيد أحمد عبد الجواد»، ويلقي الضوء على الحياة في القاهرة خلال فترة الاحتلال الإنجليزي، وقبيل اندلاع ثورة 1919 .

وبينما يعيش السيد احمد عبد الجواد حياة اللهو والانحلال ليلًا، يبدو في هيئة الأب القاسي المسيطر في النهار، وفي الوقت الذي يتجه الابن الأوسط «فهمي» للانضمام إلى لأحد التنظيمات السياسية السرية، ويسير الابن الأكبر «ياسين» في حذو والده بملاحقة النساء .

القاهرة ٣٠

إنتاج عام 1966، مدة عرضه 130 دقيقة، وإخراج صلاح أبو سيف، والفيلم عن قصة لنجيب محفوظ، وكتب لها السيناريو صلاح أبو سيف، ولعب أدوار البطولة سعاد حسني، وأحمد مظهر، وحمدي أحمد، وأحمد توفيق، وعبد المنعم إبراهيم، وتوفيق الدقن.

تدور أحداث الفيلم في ثلاثينيات القرن العشرين حيث يعيش الشاب الوافد من الصعيد «محجوب عبد الدايم» حياة بائسة في قلب القاهرة، ويتعرف على ابن قريته «سالم الإخشيدي» الذي يطلب منه أن يساعده في الحصول على وظيفة، فيعرض عليه وظيفة مقابل أن يتزوج من «إحسان» عشيقة «قاسم بك»، على أن يزورها «قاسم بك» مرة كل أسبوع.

الحرام

إنتاج سنة 1965، مدة عرضه 105 دقيقة، وإخراج هنري بركات، الفيلم عن قصة ليوسف إدريس، كتبها للسينما سعد الدين وهبة، وشارك في بطولتها فاتن حمامة وعبد الله غيث وزكي رستم.

الفيلم تم ترشيح الفيلم لنيل جائزة السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي عام 1965، كما وضعه استفتاء النقاد في المركز الخامس ضمن أفضل 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية.

يتناول الفيلم جانب من حياة طبقة عمال التراحيل في النصف الأول من القرن العشرين، وذلك من خلال حكاية «عزيزة» التي تعمل وزوجها «عبدالله» ضمن مجموعة من عمال التراحيل، وعندما يصاب الزوج بالمرض الذي يقعده عن العمل، تتكفل هي بكل متطلبات الأسرة، ويشتاق الزوج ذات يوم للبطاطا فتذهب «عزيزة» تقتلعها من الأرض، يفاجئها أحد شباب القرية ويعتدي عليها، وتحمل وتنجح في إخفاء حملها عن الأعين، وعندما تلد مولودها تخاف أن يفضحها صراخه فتقتله دون وعي.

السمان والخريف

إنتاج عام 1967، مدة عرضه 129 دقيقة، وإخراج حسام الدين مصطفى، والفيلم مأخوذ عن رواية بنفس الاسم للأديب نجيب محفوظ، كتب لها السيناريو والحوار أحمد عباس صالح، ويشارك في بطولته نادية لطفي ومحمود مرسي وعبدالله غيث وليلى شعير وعادل أدهم و نعيمة وصفي.

يتناول الفيلم متغيرات شهدها المجتمع المصري في أعقاب ثورة 23 يوليو، وذلك من خلال شخصية «عيسى الدباغ» الشاب الذي ينتمي لأحد الأحزاب التي انتهى دورها بعد الثورة، فيفقد وظيفته المرموقة، وتتخبط به حياته بين البحث عن زيجة تحافظ له على مركزه الاجتماعي، وبين فتاة الليل يبحث داخلها عن شبح القوة والسلطة بالتحكم في قوت يومها الذي تتعلق به وتخلص له، وعندما يكتشف أنها حامل يطردها، ويختبئ، ويلتقي بها بعد سنوات ويرى ابنته لأول مرة، فيحاول استرجاعهما.

حميدو

أنتاج عام 1953، مدة عرضه 110 دقيقة، وإخراج نيازي مصطفى، والفيلم قصة فريد شوقي، أعد لها السيناريو والحوار السيد بدير، ويشارك في بطولته فريد شوقي، وهدى سلطان، وتحية كاريوكا، ومحمود المليجي، وماري منيب، وفردوس محمد.

يتناول الفيلم تأثير المخدرات على المجتمعات، وما تحمله من أخطار تهدد حياة الناس وتفتح ابواب الجريمة والانحلال، وذلك من خلال شخصية «حميدو» الذي يعمل صيادًا، ومن خلال وجوده في البحر بحكم صنعته، تتاح له مساحات للعمل في تهريب وتجارة المخدرات، ويعيش «حميدو» قصة حب مع الفتاة الغجرية «سعدية» ويقع معها في المحظور، وعندما تطلب منه الزواج منها لا يتورع عن قتلها.

المذنبون

إنتاج عام 1975، مدة عرضه 111 دقيقة، وإخراج سعيد مرزوق، والفيلم من تأليف نجيب محفوظ، وسيناريو وحوار ممدوح الليثي، وشارك في بطولته سهير رمزي، وحسين فهمي، وصلاح ذو الفقار، وزبيدة ثروت، وعمر الحريري، وعادل أدهم.

وبسبب جرأته أثار الفيلم جدلا واسعا عند طرحه في دور العرض في سبتمبر من عام 1976، و أجازت الرقابة عرضه للكبار فقط، وتنطلق أحداث الفيلم من جريمة قتل ضحيتها ممثلة شهيرة، ومع التحقيقات في القضية تطول دائرة الاتهام كل من له صلة بالقتيلة، ابتداء من خطيبها الذي أبلغ عن وقوع الجريمة، ووصولا لأشخاص بارزين و نافذين في السلطة كانوا على صلة بالممثلة القتيلة.

سواق الأتوبيس

إنتاج 1982، مدة عرضه 108 دقيقة، وإخراج عاطف الطيب، وهو فكرة للمخرج محمد خان، كتل لها السيناريست بشير الديك القصة والسيناريو والحوار، وجسدها على الشاشة الكبيرة نور الشريف، وعماد حمدي، وميرفت أمين، وحسن حسني، ووحيد سيف، ونبيلة السيد.

يرصد الفيلم الواقع الجديد الذي فرضه عصر الانفتاح الاقتصادي على بعض شراح المجتمع، وذلك من خلال حياة «حسن» سائق الأتوبيس الذي يعاني سوء الحالة المادية، ويضطر للعمل على سيارة أجرة كعمل إضافي، وفي الوقت الذي يواجه فيه ضغط زوجته الرافضة لتدني حالتهما المادية، ويغرق بمشاكل أسرته بعد أن يعلن والده تاجر الأخشاب إفلاسه

التميز

جائزة فاتن حمامة

أحمد عز.. المغامر

هبة محمد علي

فنان من طراز خاص، عقد العزم منذ بداية مشواره الفني أن يضع اسمه وسط النجوم، فتعاون مع كبار المخرجين، وقدم تنوعا في أدواره التي قرر ألا يعتمد فيها على وسامته، وألا يتقيد بذلك القيد الذي كان من الممكن أن يحصره في أدوار بعينها، فاستحق بذلك أن تتصدر إيرادات أفلامه شباك التذاكر، وأن يحقق نجاحا كبيرا، وضع اسمه في مصاف الكبار كما خطط منذ البداية.

درس «أحمد عز» اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بجامعة عين شمس، ثم عمل بعدها في مجال الفندقة، وبعد ذلك انتقل لعروض الأزياء، وبدأ اهتمامه بالسينما في مرحلة لاحقة، فاجتهد من أجل الحصول على فرصة أمام الشاشة، فقدم عام 1997 دورا بسيطة في فيلم (سمكة و4 قروش) للمخرج شريف شعبان، كما شارك الفنانة أصالة فيديو كليب أغنية (لما جت عينك في عيني) وبعد قليل من السعي، التقى بالمخرجة «إيناس الدغيدي» التي منحته عام 1999 دورا في فيلمها (كلام الليل) لكن انطلاقته الحقيقية كانت في بداية الألفيات مع فيلم (مذكرات مراهقة) الذي لعب بطولته بمشاركة الفنانة «هند صبري»وأثار آنذاك موجات قوية من الجدل، نظرا لجراءته، وابتعاده عن المألوف، لكن هذا الجدل ساهم بشكل كبير في لفت الأنظار إليه، ليشق طريقه بعد ذلك من خلال عدد من الأعمال الناجحة، وفي عام 2004 قدم 3 أفلام سينمائية وهي (حب البنات) للمخرج «خالد الحجر» وفاز عن دوره فيه بجائزة أحسن ممثل دور ثانٍ من المهرجان القومي العاشر للسينما المصرية، وكذلك (سنة أولى نصب) مع المخرجة «كاملة أبو ذكري» و(يوم الكرامة) مع المخرج «علي عبد الخالق»

ومع حلول عام 2005 انطلق «أحمد عز» إلى أدوار البطولة المطلقة، وأصبح منافسا قويا في شباك التذاكر، حيث قدم فيلم (ملاكي إسكندرية) عام 2005 مع المخرجة «ساندرا نشأت» التي شكل معها ثنائيا ناجحا، حيث كان هذا الفيلم بداية مرحلة تعاون بينهما في عدة أفلام منها فيلم (الرهينة) عام 2006، و(مسجون ترانزيت) عام 2008، و(المصلحة) 2012

والحقيقة أن «أحمد عز» على مدار تاريخه الفني الممتد لأكثر من 25 عاما، شكل العديد من الثنائيات الناجحة مع عدد من المخرجين منهم، «عمرو عرفة» الذي قدم معه فيلم (الشبح)عام 2007، وفيلم (حلم عزيز) عام 2012، والمخرج «أحمد علاء الديب» الذي قدم معه فيلم (بدل فاقد) 2009، و(الحفلة) 2015، و(العارف) عام 2021.

لم تقتصر مغامرة «أحمد عز» على تنوع أدواره، وجراءته في اختيارها، لكنه كان جريئا أيضا في اختيار مخرجي أفلامه، حيث قدم في عام 2011، فيلم (365 يوم سعادة) مع المخرج اللبناني «سعيد الماروق» في أولى تجاربه السينمائية، كما خاض مع (طارق العريان) أربع تجارب سينمائية، بدأها بالجزء الأول من فيلم (ولاد رزق) عام 2015، ثم فيلم (الخلية) عام 2017، ثم الجزء الثاني من (أولاد رزق) 2019، ليعود ويقدم معه الجزء الثالث من الفيلم نفسه عام 2024 محققا نجاحا كبيرا فاق كل التوقعات.

كما تعاون مع المخرج الكبير «شريف عرفة» لأول مرة في فيلم (الممر) 2019، والذي جسد بطولات حرب الاستنزاف، ليعود ويتعاون معه في فيلم الجريمة عام 2022 وقدم في العام نفسه فيلم (كيرة والجن) مع المخرج مروان حامد في أول تعاون بينهما.

ونتيجة لهذه الأدوار السينمائية المتنوعة، والنجاحات الكبيرة التي حققها، استحق «أحمد عز» تكريمه بجائزة فاتن حمامة للتميز.